الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
إنَّ شِيعَتَنَا مَنْ سَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ غِشٍّ وَغَلٍّ وَدَغَلٍ

قفزة إيرانية نوعية نحو السيادة الفضائية

من وضع «بارس-٢» في المدار إلى تفعيل «كوكبة الشهيد سليماني»

الوفاق/ في الوقت الذي خرجت فيه الصناعة الفضائية الإيرانية منتصرةً من اختبار ظروف الحرب الأخيرة القاسية، معتمدةً على المعرفة الوطنية والبنية التحتية الموزعة، أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورئيس منظمة الفضاء عن وضع اللمسات الأخيرة على الخطط الاستراتيجية لعمليات الإطلاق المقبلة. وهو مسارٌ يُبرز أبعاداً جديدة للحوكمة القائمة على البيانات والسيادة التكنولوجية للجمهورية الإسلامية، من خلال وضع قمر "بارس-٢" الصناعي في المدار، والبدء بالعمليات التنفيذية لكوكبة "الشهيد سليماني" للاتصالات بحلول عام ٢٠٢٦. هذا المسار الذي يثبت خارطة طريق إيران نحو الحوكمة المعتمدة على البيانات وتطوير التقنيات الفضائية، رغم كافة التحديات الناجمة عن الحرب.

الصناعة الفضائية.. بنيةٌ موزّعةٌ لا تتقبّل التوقّف

وأشار الدكتور ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى الرؤية الاستراتيجية للحكومة تجاه الصناعة الفضائية، معتبراً إنجازات هذا القطاع ثمرةً لجهود المتخصصين الذين لم يتوقفوا عن العمل لحظةً واحدةً حتى في ظروف الحرب، وأكد قائلاً: كان العدو يظن أنه بإلحاق الأضرار بالبنية التحتية يمكن تعطيل هذه الصناعة؛ لكن رأس مالنا الأهم هو المعرفة الوطنية والقدرات التخصصية للكوادر البشرية.

الأولويات العملياتية: "بارس-٢" وكوكبة "الشهيد سليماني"

وأعلن وزير الاتصالات عن البرامج الرئيسية المقبلة، قائلاً: تُجرى حالياً التخطيطات اللازمة لوضع القمر الصناعي "بارس-٢" في المدار. كما شدّد على أهمية تطوير الكوكبات الاتصالية، مؤكداً: ستكون كوكبة "الشهيد سليماني" الفضائية جاهزة للإطلاق بحلول نهاية العام، وستكتمل عمليات إطلاقها التشغيلية وفق الجدول الزمني المقرر في عام ٢٠٢٦. وأوضح الدكتور هاشمي ضرورة الحوكمة القائمة على البيانات، معلناً عن وضع خارطة طريق موحدة لتحقيق الحوكمة الإلكترونية بمساعدة التكنولوجيا الفضائية. كما اعتبر «تفعيل دبلوماسية التكنولوجيا» و«التعاون مع الدول الصديقة» الاستراتيجية الرئيسية لإعادة تنظيم قطاع الفضاء. وفي ختام كلمته، أكد وزير الاتصالات على أن تطور الصناعة الفضائية لا يمكن أن يتحقق دون الالتفات إلى معيشة المتخصصين، وصرح قائلاً: إن تطوير الصناعة الفضائية غير ممكن دون مراعاة دوافع النخب وأمنهم الوظيفي. إن الحفاظ على رأس المال البشري وتعزيزه لا يتحقق إلا من خلال الدعم المادي والمعنوي، ونحن نعتبر أنفسنا ملزمين بإيلاء الأولوية لمتابعة مطالب الموظفين في مجالات الرفاهية وتوفير البنية التحتية اللازمة للعمل.

توطين التكنولوجيا والمعرفة

من جانبه، أوضح حسن سالاريه، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، تفاصيل البنية التحتية، قائلاً: تم تصميم الصناعة الفضائية الإيرانية بشكلٍ موزّع، ولم يكن الكثير من بنيانا التحتية عرضةً للضرر. إن الأضرار التي لحقت ببعض المباني لا تعني بأي حالٍ توقف الصناعة الفضائية؛ فالتكنولوجيا والمعرفة باتت موطّنةً في البلاد، وتعمل الشركات ومراكز الأبحاث المتعددة بحافزٍ مضاعف لتعويض مافات وتطوير البنية التحتية بشكلٍ أسرع. وأشار سالاريه إلى استمرار تقديم الخدمات الفضائية الإيرانية في أقسى الظروف، وقال: كنّا على أهبة الاستعداد لمواصلة استلام البيانات والصور من الأقمار الصناعية الوطنية دون انقطاع، عبر تفعيل المواقع البدلاء. وما شهدناه لم يكن شللاً للصناعة، بل كان بمثابة اجتيازٍ لاختبارٍ صعب. وأضاف: المشاريع تتقدم بوتيرة متسارعة. وعلى الرغم من أن التطورات خلال الأشهر الأخيرة قد أبطأت وتيرة العمل قليلاً، إلا أنه لم يلحق أي ضررٍ جسيم بوقف هذه المشاريع، وستتم عمليات الإطلاق كما هو مخطط لها.

وزير الاتصالات: «تفعيل دبلوماسية التكنولوجيا» و«التعاون مع الدول الصديقة» الاستراتيجية الرئيسية لإعادة تنظيم قطاع الفضاء

رئيس منظمة الفضاء: تعمل الشركات ومراكز الأبحاث المتعددة بحافز مضاعف لتعويض ما فات وتطوير البنية التحتية بشكل أسرع

وأكد سالاريه: كانت الاتصالات واستقبال البيانات من الأقمار الصناعية الوطنية مستمرة طوال أيام الحرب، واستمر تقديم الخدمات دون انقطاع. لقد كنا نتمتع بالجاهزية اللازمة للبدائل، ولا يمكن لنقطة مستهدفة بعينها أن توقف قطاع الفضاء الإيراني برمته.

من جهته، أعلن مهدي مكاري، رئيس معهد أبحاث الفضاء، عن تحديد احتياجات أكثر من ٣٠٠ جهة تنفيذية، مؤكداً أن المعهد قد أبرم، من خلال نهج «يركز على حل المشكلات»، اتفاقيات مع منظمة الجيولوجيا لرصد الموارد والتنبؤ بالزلازل، وذلك لتوظيف التكنولوجيا الفضائية بشكل مباشر في خدمة معيشة المواطنين وسلامتهم.

ثلاث مبادرات إيرانية عملية لتعزيز تعاون جامعات «شنغهاي»

الوفاق/ طرح وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، ثلاث مبادرات تنفيذية لتوسيع آفاق التعاون الجامعي والبحثي والتكنولوجي بين جامعات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، مؤكداً ضرورة تحويل التفاهمات العلمية إلى برامج عملية قابلة للتنفيذ.

جاء ذلك خلال اجتماع رؤساء جامعات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، المنعقد في مينسك عاصمة بيلاروس، حيث شدد سيمائي صراف على أن الجامعات هي الجهة المسؤولة عن صناعة مستقبل المجتمعات، موضحاً أن مؤسسات التعليم العالي تواجه اليوم تحديات تتمثل في مراجعة المناهج الدراسية، وتوجيه البحوث نحو التطبيق العملي، وربط الرسائل الجامعية والبحوث باحتياجات المجتمع الفعلية. وأضاف: أن منظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن توفر منصة فريدة لربط الطاقات الجامعية للدول الأعضاء ضمن شبكة تنفيذية قائمة على معالجة القضايا الواقعية.

وأشار وزير العلوم إلى خبرته كعضو هيئة تدريس جامعي، قائلاً: إن الوثائق الاستراتيجية ومذكرات التفاهم الحكومية لا تكتسب تأثيرها الحقيقي إلا عندما تتحول في المختبرات وقاعات الدرس، وبدعم رؤساء الجامعات، إلى خطط تنفيذية وخرائط طريق عملية. وأكد أن قيمة العلم تتجلى حين يسهم في حل مشكلات الناس وتحسين جودة حياتهم.

ثلاث مبادرات تنفيذية

وفي هذا السياق، عرض سيمائي صراف ثلاث مقترحات محددة باسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز التعاون العلمي بين جامعات الدول الأعضاء:

أولاً: إطلاق «برنامج شنغهاي لتبادل النخب والباحثين»، حيث أعلنت إيران استعدادها تخصيص ١٠٠ منحة دراسية سنوياً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، إضافة إلى ١٠ فرص بحثية لمرحلة ما بعد الدكتوراه في جامعاتها المرموقة، بما يتيح للباحثين من الدول الأعضاء إجراء بحوث مشتركة بإشراف أكاديمي مزدوج حول القضايا الإقليمية ذات الأولوية.

ثانياً: إنشاء «شبكة جامعات شنغهاي المبتكرة والتكنولوجية» بمشاركة الجامعات الرائدة وحدائق العلوم والتكنولوجيا، بهدف تسهيل تسويق المخرجات العلمية وتعزيز الارتباط بين الجامعة والصناعة، مع إعلان استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الأمانة العامة لهذه الشبكة.

ثالثاً: تشكيل كونسورتيومات بحثية مشتركة في ثلاثة مجالات رئيسية هي: «الإدارة الذكية للموارد الطبيعية ولا سيما المياه»، و«الذكاء الاصطناعي»، و«التقنيات الدوائية الحديثة»، باعتبارها خطوة عملية لتحقيق التكامل بين القدرات العلمية للدول الأعضاء.

وفي ختام كلمته، أكد وزير العلوم أن الجامعات تؤدي دوراً محورياً في تطوير الدبلوماسية العلمية وتعزيز التفاهم بين الشعوب، مضيفاً أن الجامعات ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل ينبغي أن تكون حاملة لراية العقلانية وريادة الأعمال والأمل والتعاون العلمي الدولي. وأشار إلى أن الجامعات الإيرانية الرائدة، بما تمتلكه من مختبرات متقدمة ومراكز نمو وإمكانات علمية، مستعدة لتنفيذ هذه البرامج المشتركة بالتعاون مع جامعات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي.

ويستمر الاجتماع العاشر لوزراء التعليم والعلوم في منظمة شنغهاي للتعاون، الذي يهدف إلى بحث سبل تطوير التعاون التعليمي والتكنولوجي متعدد الأطراف في المنطقة، حتى اليوم الخميس في مينسك.

أكثر من ٧٦ منتجاً و٢٠ دواءً جديداً في طريقها إلى خط الإنتاج

إيران تعزز إنتاج الأدوية الإشعاعية

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن تجاوز عدد الأدوية الإشعاعية المنتجة في البلاد حاجز ٧٦ منتجاً، كما كشف عن برنامج عملي لإدخال ٢٠ دواءً جديداً إلى دورة الإنتاج خلال العام الجاري؛ في خطوة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، أسهمت في تسهيل مسير العلاج لمئات المراكز الطبية في البلاد.

وأكد محمد إسلامي، أمس الأربعاء، استمرار تقدم المعرفة النووية السلمية في البلاد، معلناً أن تنوع الأدوية الإشعاعية المنتجة في إيران قد تجاوز ٧٦ منتجاً بفضل جهود المتخصصين في شركة «بارس إيزوتوب»، وأن هذه المنتجات تُرسل حالياً إلى أكثر من ٢٣٠ مركزاً علاجياً في مختلف أنحاء البلاد.

وأشار إسلامي إلى النهج القائم على الطلب في إنتاج هذه الأدوية، موضحاً: إن إنتاج الأدوية الإشعاعية في إيران يتم بناءً على طلب المراكز العلاجية، على خلاف العديد من المنتجات الأخرى، وذلك لضمان جودة المنتج وحداثته؛ وهي عملية تستمر حتى في أيام العطل دون توقف، حتى لا تتعرض سلسلة إمداد الدواء للمرضى لأي خلل. وبيّن أن جودة بعض الأدوية الإشعاعية الإيرانية باتت تضاهي معايير الدول الرائدة في هذا المجال، مضيفاً: نحن ملتزمون بالحفاظ على سلامة البيئة وصحة المستهلكين؛ فعلى سبيل المثال، يُعدّ إنتاج اليود ١٣١ على شكل كبسولات نموذجاً لحساسيتنا العالية في رفع المعايير.

كما أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية عن توسيع سلة المنتجات في المستقبل القريب، قائلاً: يوجد حالياً ٢٠ منتجاً جديداً في مرحلة البحث والتطوير، سينضمون إلى دورة الإنتاج خلال هذا العام. ومن بين هذه الإنجازات الدواء الإشعاعي "ألفازا"، الذي تم إنتاجه للمرة الأولى وسيُطرح في الأسواق قريباً؛ كما أن هناك إنجازات جديدة في مجال علاج سرطان الجلد في طريقها إلى الظهور.

وفي ختام تصريحاته، أكد إسلامي أن المعرفة النووية الإيرانية أصبحت اليوم محلية ومعتمدة على القدرات الداخلية، مشدداً على أنه «على الرغم من جميع الضغوط، فإن سلسلة إنتاج وتوزيع الأدوية الإشعاعية مستمرة بقوة بهدف خدمة الشعب».

إيران تدخل قائمة الدول المحدودة المالكة لتكنولوجيا الدماغ الاصطناعي

الوفاق/ أعلن أمين لجنة تطوير العلوم والتقنيات المعرفية عن توصل الباحثين الإيرانيين، للمرة الأولى، إلى المعرفة الفنية والمحلية لإنتاج «الدماغ الاصطناعي».

وقال عطاءالله بورعباسي، في إشارة إلى توطين تكنولوجيا «العضيات الدماغية»، إن ثلاث أو أربع دول فقط كانت قد نجحت سابقاً في امتلاك هذه المعرفة، مؤكداً أن إيران باتت اليوم ضمن الدول القليلة الحائزة هذه التكنولوجيا المتقدمة. وأوضح أن هذا الإنجاز تحقق عبر استنبات خلايا عصبية خارج الجسم، تتمتع بالقدرة على تشكيل شبكات عصبية والتعلّم، مشدداً على أن هذه التكنولوجيا ستشكل الأساس لإنتاج معالجات قائمة على الخلايا في المستقبل، بما من شأنه أن يخفض استهلاك الطاقة إلى مستوى يقلّ بما يصل إلى مليون مرة مقارنة بالوضع الحالي.

وأشار أمين لجنة تطوير التقنيات المعرفية إلى أنه على الرغم من أن هذه التكنولوجيا لا تزال بعيدة عن مرحلة التسويق التجاري ودخول الأسواق، فإن امتلاك معرفتها الفنية يعني وصول البلاد إلى الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وأضاف: أن معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة ستقدّم دعماً خاصاً للمنتجات المرتبطة بهذا المجال، شريطة أن تتمتع بجدوى اقتصادية، وتأثير استراتيجي واجتماعي، بهدف تسريع توظيف هذه التكنولوجيا في خدمة المجتمع.